صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(ليس على ا بمستنكر ... أن يجمع العالم في واحد) .

والمعني بقول أبي تمام .

(فلو صورت نفسك لم تزدها ... على ما فيك من كرم الطباع) .

والمراد بقول أبي الطيب .

(ذكر الأنام لنا فكان قصيدة ... كنت البديع الفرد من أبياتها) .

فكدمت في غير مكدم واستسمنت ذا ورم ونفخت في غير ضرم ولم تجد لرمح هزا ولا لشفرة مجزا بل رضيت من الغنيمة بالإياب وتمنت الرجوع بخفي حنين لأني قلت لها .

(لقد ذل من بالت عليه الثعالب ...) .

وأنشدت .

(على أنها الأيام قد صرن كلها ... عجائب حتى ليس فيها عجائب) .

ونخرت وكفرت وعبست وبسرت وأبدأت وأعدت وأبرقت وأرعدت